



## إلى غاية السيد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية تونس

**الموضوع:** جلسة عمل حول البرنامج الإستثماري التشاركي.

إنعقد بمقر النزل الدبلوماسي إجتماع الدائرة البلدية باب البحر حول البرنامج الإستثماري التشاركي مع مختلف مواطني المنطقة من مكونات المجتمع المدني وبعد أن تم توزيع مذكرات لجميع الحاضرين تحوصل نشاط الدائرة على امتداد سنة 2015 والسادسي الأول من سنة 2016 .  
وبعد الترحيب بالحضور وقع التذكير بما ورد بالإجتماع السابق حول برمجة مشروع مقترح من طرفهم ووقع وعدهم على أساس انطلاق الأشغال في غصون شهر أكتوبر ثم انطلقت الجلسة حيث تمحورت المناقشات على البرامج التالية :

### 1) السيد أحمد بوبكري : منسق باب بحر نداء تونس مكلف بالشباب

لفت نظر البلدية على إيلاء أهمية للشباب والأسرة والطفل لما له من انعكاس على مستقبل الدولة ومكافحة الإرهاب .

### 2) السيدة هنده عباس : نائب كاتب عام محلية حركة النهضة باب بحر

قدمت لنا هذه الأخيرة مذكرة تخص بعض النقاط السوداء لمعالجتها " تجدون منها صحبة هذا التقرير " وحوصلت ملاحظاتها حول :

- تنظيف نقطة سوداء بجانب محطة نيلسون مانديلا.
- تغليف سور حديقة " الباساج " الحبيب ثامر بعلو قدره متر من العشب الإصطناعي لمنع إلقاء القوارير البلاستيكية وجميع أنواع الفضلات من طرف المارة داخل الحديقة وتركيز بعض الحاويات المعلقة بجانب سور الحديقة .
- فتح أبواب الحديقة للعموم من جانب شارع الحبيب ثامر لإبراز الجانب الجمالي لها.
- إستيلاء صاحب كشك على التنوير العمومي للبلدية وضمه واستعمله بدون رادع بنهج الملاحه.
- منع الإنتصاب الفوضوي للجانب المحاذي للحديقة لإضفاء الجمالية على المنطقة.

### (3) السيد حسني لحرمر: رئيس جمعية أطباء السلام

بجانب العمل المعتاد للبلدية طالب بإيلاء أهمية إلى الجانب الثقافي عبر لوحات إعلامية نظرا لتطور المجتمع ونظرتة على الجانب المرئي في مجال العمل الثقافي وتطوير الصلاحيات للبلدية للتدخل في مجال الشباب والثقافة وهي طريقة من طرق التوخي من الإنحراف الأخلاقي والتطرف الفكري .

### (4) السيد لطفي الرياحي : رئيس المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك

لقت نظر للبلدية لإيلاء أهمية إلى إرشاد المستهلكين لاستهلاك المواد الغير مقلدة عبر عملية تحسيس بأهمية رمز تونس 619 Code à Barre للمواد الغير مقلدة بالإشتراك مع منظمة الدفاع عن المستهلك .

### (5) السيد محمد بن سعد: رئيس جمعية

- إعداد برنامج بلدي إلى جانب البرنامج التربوي لضمان حقوق الطفل عند الإنقطاع المبكر عن الدراسة لعدم تجنيده من طرف دعاة التطرف الديني أو استعماله للمتاجرة عند الإنتصاب الفوضوي أو غيرها من الأعمال الغير أخلاقية.  
- تركيز الحواجز عند المفترقات بالأنهج والشوارع الرئيسية لإجبار جميع المترجلين باستعمال المجال المخصّص لهم من طرف البلدية لمرورهم بالتوازي مع الضوء الخضر المسموح للمشاة .

### (6) السيد رشاد الوسلاطي : كاتب عام تنسيقية باب بحر نداء تونس.

- الإعتناء بالبناءات القديمة وتصليح الشرفات والصيانة لمنع الإنهيارات على المارة بالتنبيه على أصحابها أو التدخل عند الإقتضاء ليس فقط بالهدم وإنما بالصيانة على حسابهم .

### (7) السيد مصطفى بن احمد : حزب مشروع تونس

- إعادة هيكلة شاملة للمرور وسط العاصمة وخاصة على مستوى برشلونة إلى غاية شارع فرنسا لإضفاء الجمالية على الأنهج بعد إيجاد حلول للإنتصاب الفوضوي الذي شوّه وجه العاصمة.  
- تشريك المجتمع المدني للإعتناء بالحوائق من أطفال وشباب لحثهم على زرع ثقافة نظافة المناطق الخضراء والإعتناء بها.

- إصدار منشورات التوعية لواجبات المواطن والتذكير بها واستعمال الزجر عند الإقتضاء ملمّحا إلى عودة دور الشرطة البلدية للنفوذ البلدي والتفرغ للعمل حفاظا على نجاعة العمل البلدي.  
وقد انحسرت بعض التدخلات في مجال العمل البلدي العادي بالحث على إجبار متساكني العمارات من إحداث نقابات تتولى شؤونهم وإبعاد محطة النقل " التاكسي الجماعي " من ساحة المنجي بالي وتعميم بعض المراحيض العامة ببعض الساحات وإجبار بعض المؤسسات على دهن وتبييض العمارات لإشعاعها

على المحيط الجمالي للعاصمة ، إيجاد الحلول لمعضلة أصحاب أملاك الأجانب نظرا للحالة المزرية واستغلالها من طرف بعض المقتحمين للسكنى دون الإعتناء بها أو منع استعمالها لنقاط سوداء على غرار عمارة كائنة بنهج عزيز تاج وغيرها كثير وكذلك تطهير وشفط بعض الدهاليز ومداوات الناموس والإعتناء بالنظافة بمنطقة لافيات نظرا لكثرة المطاعم والمقاهي بها وما تحدثه من تراكم الفضلات على مدار اليوم وكذلك لفت نظر إلى السلوك اللاحضاري لمعظم تاكسيات النقل الفردي لتهوّرهم وعدم التوقّف لمساعدة تنقل الأشخاص إلى وجهتهم المحدّدة وخاصة كبار السن والمعاقين وهي مظاهر سلبية وحث البلدية على تطبيق القانون والزجر تجاههم وكذلك لفت نظر البلدية إلى الإستغلال العشوائي وتكديس الفضلات أمام المحلات واستعمال الرصيف لطهي الدجاج واستغلال الطريق العام لنصب المناضد والكراسي أمام أعين الجميع خاصة بنهج إبن خلدون لأفتين النظر إلى واجب التدخّل البلدي لمنع مثل هذه المظاهر أمام المارة من زوار وأجانب وكذلك اكتساح الرصيف من طرف محطة غسل السيارات بجون جوراس وإجبار المارة على المرور بالطريق العام.

#### **(8) السيد معتمد باب البحر:**

- تدخّل للحديث عن الإنتصاب الفوضوي والعمل على إيجاد حلول بالتعاون مع السيد الوالي لإيجاد فضاءات وإدماجهم ضمن المنظومة الإقتصادية للبلاد.

#### **(9) السيد رضا المكسي :**

تدخّل لإعطاء بسطة شاملة على العمل البلدي من مقترنيات جديدة من آليات وبرامج عمل متكاملة لإدراك بعض النقائص مشيرا إلى أن بلدية تونس لم تلتجأ للتدوين والعمل بوسائلها الذاتية لمجابهة جميع العراقيل وقد تعهدت بخلاص ما قيمته 130 مليون دينار بعنوان ديون راجعة منذ 2006 لصندوق القروض للجماعات العمومية المحلية وغيرها والعائق الوحيد هو النقص الفادح في الأعوان والإطارات نظرا لبلوغهم سن التقاعد وعدم تعويضهم لسدّ الشغورات أمام تعصير جميع المعدات التي تم تخريبها إبان الثورة سنة 2011 واقتناء معدات جديدة ومنها آلة شافطة لمجابهة كوارث الفيضانات وغيرها نظرا للعمل البلدي الشاق الذي يجب أن تتضافر فيه جميع الجهود في انتظار صدور مجلة الجماعات العمومية المحلية التي بموجبها سيصبح المجتمع المدني هو صاحب الفكر والقرار لتطبيق جميع أبواب الميزانية التشاركية للإستثمار البلدي.

هذا وقد تمت الإجابة على العديد من الأسئلة والإنتقادات .

#### **(10) النائبة يمينة الزغلامي : عضو مجلس نواب الشعب**

لقد نوهت بالمجهود الذي ماانفكت تبذله بلدية تونس وهي قدوة لجميع البلديات وقد واكبت العديد من الإجتماعات للعمل البلدي وخاصة في مقاومة ظاهرة الإنتصاب الفوضوي وغيرها من مراقبة المحلات وردع بعض المخالفين إلا أنه لا يزال أمامها العديد من الأعمال على غرار ما قامت به مؤخرا من

إعادة تبليط الطرقات والإعتناء بالإنارة العمومية وتركيز أضواء جديدة والإعتناء بشارع الحبيب بورقيبة من غراسات للمشاتل والأزهار طالبة مواصلة المجهود وإيجاد حل لمعضلة المرور بشارع الحرية ، ساحة الإستقلال والباساج لإيجاد حلّ للإختناق المروري على مدار الساعة .

وفي الختام تدخّل رئيس الدائرة معرّجا على الحوصلة المقدّمة للسادة الحضور والتي تبرز المجهود البلدي لدائرة باب البحر وهو مجهود تجنّدت من أجله جميع طاقات البلدية من إطارات وموظّفين وعملة ومستشارين لتحقيق طموحنا في أن تكون العاصمة مثال للعواصم العالمية .

ولخلاصة ما سبق ذكره فإن كل المتدخلين ضمّوا أصواتهم إلى صوت السيدة يمينة الزغلامي برصد الميزانية التشاركية للإستثمار بإعادة تهيئة ولو جزئية لساحة الجمهورية لتسيير حركة المرور للحافلات على اليمين والسيارات على اليسار في حركة دائرية لفسح المجال أمام جميع المستعملين للمرور بكل سلاسة وتخطيط الممرات الخاصة بالمترجّلين مع العلم أنه حاليا هناك تداخل لمرور الحافلات من ناحية نهج مدريد ويقع التقاطع والمرور عبر شارع الحرية وفي اغلب الحالات ينتج عنه الإكتظاظ والتلوث والتشنّج وتعطيل حركة المرور وخاصة عند وقوع عطب لحافلة من الحافلات القديمة وقد أخذت السيدة النائبة على عاتقها إعانة البلدية على مستوى التفاوض مع وزارة النقل للحدّ من هذه الظاهرة المزرية.

وفي هذا الصدد سيدي الرئيس وقعت مراسلة إدارة المرور والوقوف في العديد من المناسبات حول هذا الموضوع لكنها لم تعر أي أهمية ملتزمة بالمثال المروري الذي مضى عليه مدّة زمنية طويلة وأمام هذا الطلب وأمام تعليماتكم الواضحة بالخصوص في تسهيل عملية المرور بالإتفاق مع شركة نقل تونس نطلب من سامي الجناب عقد جلسة لإيجاد حلّ وهو محل تذمر جميع مستعملي وسائل النقل وكذلك المواطنين . وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الحاضرين الذين يصرون على أن ندمّم بنسخة من محضر الجلسة للمتابعة.

وفي الأخير نقتراح توجيه رسالة شكر إلى صاحب النزل لتمكيننا من قاعة فسيحة عصرية مجهزة بمكاتب متلاصقة للإجتماع بأريحية مع توفير المشروبات والقهوة ووضع نادل من المقهى على ذمة بلدية تونس مجانا طوال الجلسة .

**أفدناكم لما ترونه صالحا .**

**والسلام**

**رئيس الدائرة البلدية بباب البحر**

**الحبيب الحمروني**